

صالح بن طه عبدالواحد

ايها العامل من مكر الله استيقظ من نومك وانتبه من غفلتك قبل فوات الاوان ان الموت حق ويأتيك في وقت لا يخطر لك على بال.
وانت تقترب من الموت في كل لحظة. تسير الى الآثار في كل لحظة - [00:00:16](#)

مراحل. ولم ارى مثل الموت حقا كانه اذا ما تخطته الاماني باطل. ترحل من الدنيا بالذات فامرك ايام وهن قلائل. يا عبد الله ويلك
انسيت البعث بعد الموت ان البعث بعد الموت للحساب وللجزاء. حق يقول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وانه - [00:00:36](#)
في الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من القبور ويلك يا امي انسيت الميزان الذي يزن
مثقال ذرة ان وزن الاعمال يوم القيامة - [00:01:06](#)

يقول رب العزة والوزن يومئذ الحق. ولا كرامة انسيت الوقوف بين يدي الجبار للسؤال والانحساب في ارض المحشر ينادى عليك فلان
ابن فلان الى محكمة العدل الالهية. ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان - [00:01:26](#)

هو الله والمجيب انت يا عبد الله. لا ينفعك حزب ولا تنفعك جماعة. ولا امير ولا ينفعك منصب ولا ينفعك مال. فانت واقف بين يدي
الله. فهل انت مستعد للاجابة - [00:01:56](#)

يا اكل الربا فهل انت مستعد للاجابة يا قاطع الرحم يا من افطيت الناس بغير علم يا من تدبر ايها المسلمين هل انت مستعد للاجابة
على الاسئلة التي توجه لك من الله عز وجل - [00:02:16](#)

الله اكبر الله اكبر ولله الحمد اكبر لا اله الا الله اكبر الله ولله الحمد الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر الله لا اله الا الله اكبر الله -
[00:02:36](#)

الله اكبر والله الحمد اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر ولله الحمد الله اكبر الله اكبر ولله الحمد خمس تكبيرات ثم نقرأ الفاتحة وسورة
من القرآن ثم بعد الصلاة نستمع - [00:03:46](#)

ادعوا لموعظة العلم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله رب
العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم - [00:04:36](#)

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والذي سنقرئك فلا
تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك للنسوة - [00:05:31](#)

ويتجنب ثم لا يموت فيها ولا يحيى الدنيا والاخرة خير وابقى انها للصحف الاولى الله اكبر سمع الله لمن حمده. الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:06:29](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين هلا ليس له
طعام في جنة عالية فيها عين جارية فيها سر مرفوعة - [00:08:23](#)

افلا ينظر كيف رفعت فيعذبهم الله العذاب الاجر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام
عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله. نعمده - [00:09:52](#)

نستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:12:37](#)

حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:13:07](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:13:37](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله موعظتي لكم في هذا اليوم المبارك بعنوان ويلك امن. ان وعد الله حق. ويلك امن. ان وعد الله - [00:14:07](#)

الحق عباد الله الامن من مكر الله جريمة يرتكبها الانسان في حق نفسه وترتكبها الامم والشعوب والدول في حق نفسها. وذلك عباد الله لان الانسان اذا امن مكر الله. هجم على المعاصي - [00:14:37](#)

واقترف المعاصي فعرض نفسه لسخط الله. والله عز وجل في كتابه يهدد هؤلاء ويقول لهم محذرا ومهددا فامن اهل القرى ان يأتهم بأسنا ضياتا وهم نائمون او امن ان يأتهم بأسنا ضحى. وهم يلعبون. فأمنوا مكر الله - [00:15:07](#)

فأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. ويقول سبحانه فأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتهم العذاب من حيث لا تشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. او يأخذهم على تخوف - [00:15:47](#)

ان ربكم لرؤوف رحيم. ويقول سبحانه امنتم من في السماء ان يقصف بكم الارض فاذا هي تموت ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ ويقول سبحانه - [00:16:17](#)

فالذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما في ثاني الله ويلك امن. وهما يستغيثان الله. ويلك امن وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين. ويلة ان امنتم مكر الله - [00:16:47](#)

امة الاسلام والامن من مكر الله. يتحسر في يوم لا تنفع فيه حسرة ويندم في يوم لا ينفع فيه ندم. لم؟ لانه فرط في ذنب الله. ولذلك فالله عز وجل سمى هذا اليوم وهو يوم القيامة - [00:17:17](#)

وهو يوم الصاخة وهو يوم الطامة الكبرى. سماه يوم الحسرة. ولذلك يقول ربنا جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم. وانذرهم يوم الحسرة. يا رسول الله انذر الناس يوم الحسرة هناك يتحسر الناس في يوم لا ينفع فيه ولا تنفع فيه حسرة - [00:17:47](#)

وانذر الناس يوم الحسرة. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر. وهم في غفلة وهم لا يؤمنون قال انا نحن نرث الارض ومن عليها. والينا يرجعون. فالتاس يا عباد الله خرجوا ليوم القيامة - [00:18:17](#)

من قبورهم حفاة عراة غلا. الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم ان كان اجسادهم عارية. اقدمهم حافية. ابصارهم خاشعة. قلوبهم وازقة فتخليلوا معي يا عباد الله الناس الان في ارض المحشر فهذا مفرد يندم على تفريطه في جنب الله - [00:18:37](#)

ويتحسر يوم الحسرة في وقت لا تنفع فيه حسرة. يقول الله عن هؤلاء ان تقول نفس يا حسرة موسى على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين. او تقول لو ان الله هداني لكنت من - [00:19:07](#)

او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين. بلى. بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين. ويوم القيامة ترى الذين كذبوا الله وجوههم مسودة. وهذا في ارض المحشر متبع للسادة والخبراء - [00:19:27](#)

وهذا متبع لعلماء السوء. وهذا متبع لائمة الضلال الذين وقفوا على ابواب جهنم ودعوه اليها فاستجاب لهم فواندا ويتحسر يوم القيامة في وقت لا ينفع فيه ندم ولا تنفع فيه حسرة. يقول رب العزة اذ تبرا الذين - [00:19:57](#)

والذين اتبعوا هم علماء السوء. هم ائمة الضلال. هم السادة والكبراء تبرعوا من اتباعهم. قالوا ما ظللناكم دعوناكم فاستجبتم لنا. كالشيطان تمام استمرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال - [00:20:27](#)

الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا. كذلك يريهم الله قال لهم حسرات عليهم وما هم بخالدين من النار. ويقول سبحانه يوم تقلب في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا - [00:20:57](#)

وفقرءانا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب. والعنهم لعنا كبيرا عبد الله هل انت مبتدع للسادة والكبراء؟ هل انت متبع لعلماء السوء؟ هل انت متبع لائمة الضلال ستندم في وقت لا ينفع فيه ندم. وفي ارض المحشر فهذا مكذب بالساعة. وهذا -

00:21:27

بالبعث بعد الموت يندم ويتحسر عندما خرج من قبره ورأى الناس يخرجون من قبورهم حسابي وللجزاء. يقول الله عن هؤلاء وقالوا اني الا حياتنا الدنيا. وما نحن بمبعوثين ولو ترى ان وقفوا على ربهم. قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. قال - 00:21:57 والعذاب لما كنتم تكفرون. قد خسر الذين كذبوا بقاء الله. حتى اذا جاءتهم الساعة بركة قالوا يا حسرتنا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزررون. الا ساء ما يزررون. وهذا ظالم ظلم نفسه. وظلم العباد - 00:22:27 بمصاحبة قرباء السوء بمصاحبة الظلمة. فهو يندم بل يعرض على اصابع الندم على اتباعه لهم. قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا ليتني يا ليتني اتخذت مع الرسول - 00:22:57

في سبيلها يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني. وكان الشيطان للانسان ويقول سبحانه حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم - 00:23:17 اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اعرفتم يا عباد الله الذين عملوا مكر الله يندمون في وقت لا فيه الندم ويتحسرون في وقت لا تنفع فيه الحسرة. وانظروا معي بالله عليكم الى كثير من الناس في هذا الزمن - 00:23:37 زمان امنوا مكر الله. امنوا مكر الله الا من رحم ربي. واقتربوا المعاصي. ونسوا الموت انا سلو القبر وناس الوقوف بين يدي الله ونسوا القيامة وانطبق عليهم قول القائل اما والله لو - 00:23:57

الانام اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما خدعوا وناموا لقد خلقوا لامر لو رآته عيون قلوبهم تاغوا وهاموا منات ممات ثم قبر ثم حشر وتوبيق اخوان عظام ليوم الحشر قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا. ونحن اذا امرنا ان نهينها - 00:24:17 انسييت الموت انسييت الموت ان الموت حق. يقول رب العزة كل نفس ذائقة الموت. قل ان الموت الذي تفرون منه انه ملاقيكم اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ويقول جبريل عليه السلام لمحمد - 00:24:47 صلى الله عليه وسلم يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما فانك مجزي به. ايها الامن من مكر الله. استيقظ من نومك وانتبه من غفلتك. قبل فوات - 00:25:17

ان الموت حق. ويأتيك في وقت لا يخطر لك على بال. وانت تقترب من الموت في كل لحظة الى الاجال في كل لحظة وايامنا تطوى وهن مراحل. ولم ارى مثل الموت حقا كأنهم اذا ما تخطته الاماني - 00:25:37 باطل ترحل من الدنيا بزهد من التقى. فعمرك ايام وهن قلائل. يا عبدالله ويك ان انسييت البعث بعد الموت؟ ان البعث بعد الموت للحساب وللجزاء حق يقول الله عز وجل ذلك - 00:25:57

بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. ويقول سبحانه وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا - 00:26:17

يا رب تصفى لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب ترى المجرمين مشرقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب! لا يغادر صغيرة. لا يغادر صغيرة - 00:26:37 يا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا والى التعامن انسييت الميزان الذي يزن مثقال ذرة ان وزن الاعمال يوم القيامة حق - 00:26:57

رب العزة والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يضرَبون والى كرامة انسييت الوقوف بين الجبار للسؤال والالاحساب في ارض المحشر ينادى عليك فلان ابن فلان - 00:27:17 فتأتي الى محكمة الحد الالهية. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. سائق يسوقك الى محكمة العدل الالهية وشهيد يشهد علي. وهناك محكمة كتب على بابها اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم. لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب - 00:27:47

ويقول سبحانه وقفوهم انهم مسؤولون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل كلكم مسئول عن رعيته. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد يوم القيامة. اي من عند ربه - [00:28:17](#)

حتى يسأل عن اربع حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه. وعن علمه فيما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق؟ وعن اسمه فيما ابلاه. ويقول صلى الله - [00:28:37](#)

عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. يا عبد الله يا عبد الله اذا كنت ممن لم يأمن مكر الله. وخاف من الله وعبد الله - [00:28:57](#)

خرج من الدنيا على احسن حال. فهنئنا لك ستجيب على الاسئلة يوم القيامة. فالسائل هو الله والمجيب انت يا عبد الله. لا ينفك حزب ولا تنفك جماعة. ولا ينفك امير - [00:29:17](#)

الا ينفك منصب ولا ينفك مال. فانت واقف بين يدي الله. وتخيل نفسك الان يا من اكلت الربا يا من زנית يا من سرقت انت امن بمكر الله. تخيل نفسك الان واقف بين يدي الجبار. الجبار يسعى - [00:29:37](#)

وانت تدير فهل انت مستعد للاجابة يا اكل الربا؟ قال انت مستعد للاجابة يا قاطع الرحم فهل انت مستجيب؟ مستعد للاجابة. يا من ضيعت الصلاة. يا من افتتيت الناس بغير علم. يا من - [00:29:57](#)

هل انت مستعد للاجابة على الاسئلة التي توجه لك من الله عز وجل امة الاسلام ولو وقفنا جميعا حكاما ومحكومين. امام الله يوم القيامة. وسألنا جميعا عن المسجد الاقصى. فما هو الجواب؟ سل نفسك هذا السؤال. وتخيل انك الان بين يديه الجبار. يسألك عن المسجد - [00:30:17](#)

الاقصى الذي هو من ديننا. فان فرطنا فيه فرطنا في ديننا. وفرطنا في اوطاننا. ماذا فعلت المسجد الاقصى. وماذا اردت ان تفعل لمسجد الاقصى؟ وكيف تدافع عن المسجد الاقصى؟ فهل نحرر - [00:30:47](#)

الاقصى وننتصر على اليهود بالتحزر بالتفرق بالاختلاط بدمع الاموال بالمظاهرات لا. كيف ننتصر على اليهود؟ كيف نحرر الاقصى؟ هذا الذي نعرفه غدا ان شاء الله تعالى في خطبة الجمعة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثبتنا للسؤال في القبر. وان - [00:31:07](#)

للاجابة على الاسئلة يوم العرض على الله. وان يرد المسلمين الى دينه ردا جميلا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادلة الشوك والمشركين. اللهم اذننا اليهود وانصرنا عليهم. اللهم ارنا فيهم يوما اسودا. اللهم - [00:31:37](#)

واجعل اسلحتهم واموالهم غريبة للمسلمين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يخدمهم وان انصرنا عليهم وان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. وتقبل الله منا ومنكم الطاعات. وكل عام وانتم بخير - [00:31:57](#)

من الله في دينكم ودنياكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:17](#)